

العلاقة بين السيولة كسياسة والربح كهدف (دراسة تطبيقية في الشركة الوطنية لصناعات الأثاث المنزلي)

تانيا قادر عبد الرحمن د.انوار ضياء عبدالكريم د.غازي عبدالعزيز
مدرس مساعد البياتي مدرس
جامعة كركوك جامعة كركوك – كلية العلوم المعهد التقني
كركوك

الملخص

إن دراسة العلاقة بين السيولة كسياسة والربح كهدف تتطلب من إدارة الوحدة الاقتصادية الموازنة بين هذين المتغيرين من خلال التخطيط الدقيق والدراسة المتأنية والتحليل العميق المبني على الأسس الرياضية والإحصائية ، لا أن يترك الأمر إلى الحدس والتخمين. تسعى هذه الدراسة إلى الإسهام الفاعل في توضيح نوع العلاقة بين سيولة الوحدة وربحيتها من خلال الربط والمفاعلة بين هذين المتغيرين . كما تهدف إلى وضع المؤشرات المالية بين أيدي الباحثين والدارسين والمحللين الماليين. تتمثل مشكلة البحث في اختبار مدى معنوية الارتباط بين نسب السيولة ونسب الربحية وبيان مدى أهمية هذا الارتباط في تحليل ومناقشة القوائم المالية مستندين على فرضية مفادها، إن هناك علاقة معنوية بين نسب السيولة ونسب الربحية وانه يمكن إيجاد التوازن بينهما لغرض تحقيق افضل استثمار ممكن للسيولة مع تحقيق أقصى عائد والمحافظة على رأسمال وتمكين إدارة الوحدة الاقتصادية من الإيفاء بالتزاماتها المالية.

المقدمة.

تسعى ادارة الوحدات الاقتصادية وبشكل مستمر الى المواءمة بين هدفين أساسيين يتمثل الأول منهما لتحقيق الأرباح ويتناول الثاني توفير السيولة اللازمة لأداء النشاط الذي تتولد عنه تلك الرباح. ويبدو تعارض الهدفين السابقين.اذ ان ارتفاع السيولة قد يؤدي الى انخفاض ربحية الوحدة الاقتصادية والعكس صحيح وتكمن الصعوبة امام الوحدات الاقتصادية في هذا التعارض بين الهدفين مما يستدعي منها الموازنة بينهما من خلال التخطيط الدقيق والدراسة المتأنية والتحليل الممكن لا ان يترك الأمر للحدس والتخمين.وتهدف هذه الدراسة الى الأسهم المتواضع في تحديد العلاقة بين السيولة كسياسة والربحية كهدف تسعى اليها الوحدات الاقتصادية.

ان مناقشة موضوع البحث سيتم من خلال ثلاثة مباحث يتناول الأول السيولة من حيث المفهوم والأهمية والنسب المستخدمة في تحليل السيولة،ويتناول الثاني الربحية من حيث المفهوم والأهمية والنسب المستخدمة في تحليل الربحية،ويتناول الثالث العلاقة بين كل من السيولة والربحية وأثر كل منهما على الآخر من خلال دراسة تطبيقية على الشركة العامة لصناعات الأثاث المنزلي.

أهمية البحث.

تتجسد أهمية البحث في الأتي:.

- ١- إبراز أهمية العلاقة بين السيولة والربحية وبيان مداها عن طريق الربط والمفاعلة بينهما.
- ٢- وضع المؤشرات بين ايدي الباحثين والدارسين والمحللين الماليين.

مشكلة البحث.

تتمثل مشكلة البحث في التناقض بين السياسة التي تعتمدها الوحدة الاقتصادية لتوفير السيولة اللازمة لأداء انشطتها وبين ما تسعى الى تحقيقه من تعظيم للأرباح.

هدف البحث.

يهدف البحث الى اختبار مدى معنوية العلاقة بين نسب السيولة ونسب الربحية، للوقوف على مدى ملائمة تلك النسب في تحليل ومناقشة القوائم المالية.

فرضية البحث.

يستند هذا البحث الى فرضية مفادها ان هناك علاقة معنوية بين السيولة والربحية، وانه يمكن إيجاد التوازن بين هذين الهدفين لغرض تحقيق أفضل أستثمار ممكن للسيولة بما ينجم عنه أقصى عائد مع الحفاظ على رأسمال مناسب وقدرة على الأيفاء بالالتزامات.

المبحث الأول

(السيولة، المفهوم والأهمية والنسب المستخدمة في تحليل السيولة)

عرفت السيولة بأنها(توفير الأموال الكافية لأحتياجات الوحدة الاقتصادية في كافة الأوقات والقدرة على سداد الألتزامات التي عليها).^(١)

كما وعرفت على أنها(سرعة تحول الموجودات الى نقد من دون ان تتعرض الوحدة الى أي خسائر وفي ظل من التأكد في الحصول على نقد).^(٢)

ومما سبق عرضه نستطيع القول ان السيولة في الوحدة الاقتصادية تعني وجود اموال نقدية أو شبه نقدية في الوقت المناسب وبالكمية المناسبة والتي تتمكن الوحدة من خلالها الوفاء بالالتزامات المالية في مواعيد استحقاقها. وعند النظر الى السيولة من وجهة نظر أدارية فأنها تعد سياسة لأن قياس السيولة في هذه الحالة يعتمد على التنبؤ بالتدفقات النقدية الذي يستند الى تقديرات معينة تتصل بكل نواحي النشاط المتوقع للوحدة الاقتصادية ولا تقتصر تلك التقديرات على حسابات مالية بعينها وانما في الواقع هي ترجمة لسياسات تعيشها الإدارة في المستقبل الذي يعد عنه هذا البيان سواء ما يتعلق بالتوسع أو توزيع الأرباح أو الأنتاج أو التسويق أو غير ذلك مما تراه الإدارة مناسبة".

وتعرف السياسة بكل بساطه بانها خطة او مبدأ او مرشد سبق اقراره بحكم أعمال الوحدة ويمكن منه أستنباط التعليمات الأساسية للتصرف.^(٣)

وتسعى الإدارة كجزء من عملية التخطيط المالي الى تحقيق هدفين اساسيين هي توفير السيولة وتحقيق الأرباح. ويرى النعيمي^(٤) ان الصعوبة التي تواجه الإدارة المالية تكمن في الموازنة بين الهدفين المتعارضين وهما توفير السيولة وتحقيق الربحية.

أهداف السيولة .

يمكن تحديد أهداف السيولة بالآتي:-^(٥)

- ١- قدرة الوحدة الاقتصادية على الشراء مع حرية الاختيار بين الأصناف الملائمة ودفع المصاريف والأستمرار في عملياتها التشغيلية.
- ٢- الأستفادة من الحصول على الخصم النقدي عندما يتم السداد في وقت مبكر.
- ٣- الأستفادة من التقلبات في الأسعار واستغلال الفرص وذلك عند حدوث انخفاض غير عادي في اسعار المواد التي تستخدمها الوحدة الاقتصادية في تحقيق الوفرة في التكاليف.
- ٤- بناء سمعة ائتمانية جيدة للوحدة الاقتصادية لدى الدائنين والبنوك وذلك من خلال سداد الألتزامات في مواعيدها مما يمكنها من الحصول على القروض من هذه الجهات وقت الحاجة اليها وبشروط ميسرة.
- ٥- مقدرة الوحدة الاقتصادية على التوسع والنمو.
- ٦- تمكين الوحدة الاقتصادية من مواجهة الأنحرافات غير المتوقعة في التدفقات النقدية ومواجهة الألتزامات حسب نوعها.

تحليل السيولة(نسب السيولة).

يعرف التحليل المالي بأنه عملية تشخيص الوضع المالي الماضي والحاضر للوحدة الاقتصادية بقصد إعطاء مؤشرات عن وضعها المستقبلي.^(٦) وهناك العديد من الاساليب المستخدمة في تحليل القوائم المالية للوحدات الاقتصادية الأ ان افضل هذه الاساليب هي التحليل بأستخدام المؤشرات المالية(النسب المالية)وفيما يخص السيولة هناك مجموعة من المؤشرات الخاصة بنسب السيولة كمايلي(٧)٠

- ١-نسبة التداول:وتستخدم هذه النسبة بهدف معرفة قدرة الوحدة الاقتصادية على دفع التزاماتها الجارية وتحسب كما يأتي.

نسبة التداول = الموجودات المتداولة / المطلوبات المتداولة

- ٢- نسبة السيولة السريعة: وتستخدم هذه النسبة لمعرفة مدى قدرة الوحدة الاقتصادية على سداد التزاماتها بأستخدام الموجودات السريعة وتحسب كما يأتي:

نسبة السيولة السريعة = الموجودات المتداولة – المخزون/المطلوبات المتداولة

- ٣-نسبة النقدية : وتستخدم هذه النسبة لمعرفة مدى قدرة الوحدة الاقتصادية على سداد ألتزاماتها بأستخدام موجوداتها النقدية وتحسب كما يأتي:

نسبة النقدية = النقدية في الصندوق ولدى المصارف/المطلوبات المتداولة

٤-نسبة الموجودات المتداولة الى مجموع الموجودات: وتحسب هذه النسبة كما يأتي.

نسبة الموجودات المتداولة الى مجموع الموجودات = الموجودات المتداولة/مجموع الموجودات

المبحث الثاني

(الربحية ، الأهمية والنسب المستخدمة في تحليل الربحية).

لقد عرف ادم سمث^(٨) الربح سنة ١٧٧٦ بأنه ما يمكن استلامه فوراً من دون المساس برأسمال.

وأن الربح من وجهة النظر المحاسبية هو زيادة إيرادات الوحدة الاقتصادية عن مصاريفها خلال فترة زمنية معينة.^(٩)

ويرى آخرون في الربح بأنه يشار الى صافي الدخل net income وهو الفرق بين إيرادات الوحدة الاقتصادية بما فيها (المبيعات النقدية والاجلة وبين تكاليفها الأجمالية) (مصاريفها)^(١٠). مما سبق يمكننا ان نعبر عن الربح بعده كمحصلة لنتائج السياسات والقرارات التي تنفذها الادارة وبالتالي فان هذه الارباح تعبر عن مدى كفاءة تلك الادارة. وهناك اكثر من مفهوم للربح. فصافي الربح الشامل يعني ذلك الربح المأخوذ من حساب الارباح والخسائر بعد ان تضمن ذلك الحساب جميع مصروفات الوحدة الاقتصادية وجميع إيراداتها سواء تلك التي تخص نشاطها العادي او غير العادي.

اما صافي ربح التشغيل (العمليات) فيعني ذلك الربح الذي يتحقق من مقابلة إيرادات العمليات العادية للوحدة الاقتصادية مع مصروفاتها عن تلك العمليات ويعد هدف تحقيق الربح من الأهداف الاستراتيجية للوحدة الاقتصادية في القطاع الخاص في الوقت الذي يعد مؤشراً لتقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للوحدات الاقتصادية العامة كما اسلفنا. ويرى البعض عدم النظر الى الربح بصفته الرقمية المجردة التي تظهر في حساب الارباح والخسائر بل المهم معرفة ربحية السهم الواحد او ربحية راس المال المملوك.^(١١)

فضلاً عما سبق فان عملية تحقيق الربح عملية ذات خطوتين اولهما تتمثل في محاولة المدير المالي استثمار الاموال بطريقة تمكن الوحدة الاقتصادية من تحقيق اكبر عائد ممكن مع عدم التضحية بالسيولة وثانيها تتمثل في اجتهاد المدير المالي في ترتيب اموال الوحدة الاقتصادية بشكل يمكن مالكيها من الحصول على اكبر عائد ممكن دون تعرضهم لأخطار بالغة.

تحليل الربحية(نسب الربحية).

هناك مجموعة من المؤشرات الخاصة بنسب الربحية أذ تعبر هذه المجموعة من النسب عن مدى قدرة الوحدة الاقتصادية على توليد الأرباح من المبيعات أو من الموجودات المتاحة. فضلاً عن أهمية هذه المجموعة من النسب للإدارة والمالكين والمقرضين والدولة فالأرباح التي تحققها الوحدة الاقتصادية تعد من أهم العوامل التي تؤثر على ثروة المالكين كما ان عدم كفاية الأرباح يعد مؤشراً غير مرضي من وجهة نظر المقرضين ومن أهم مؤشرات الربحية^(١٢).

١- العائد على حق الملكية: ويطلق على هذه النسبة صافي الربح الى حق الملكية وتستخرج كما يأتي
العائد على حق الملكية = صافي الربح / حق الملكية.

٢- صافي الربح الى المبيعات: وهي مقياس للربحية وتقيس مقدار الربح المتولد من دينار واحد من المبيعات بعد خصم جميع المصاريف وتحسب كما يأتي:-

صافي الربح الى المبيعات = صافي الربح (بعد الفوائد والضرائب) // المبيعات

٣- العائد على الاستثمار: يطلق على هذه النسبة صافي الربح الى مجموع الموجودات وهو من أهم مقاييس الأداء المالي وتأتي أهميته في قياس اداء الشركة من كونه يمثل العلاقة بين صافي الربح وبين الأموال المستثمرة لتوليد هذا الربح ويستخرج كما يأتي:-

العائد على الاستثمار = صافي الربح / مجموع الموجودات

٤- صافي الربح الى مجموع المطلوبات: وتقيس مقدار تغطية صافي الربح المتحقق لمجموع المطلوبات على الوحدة الاقتصادية ويستدل من هذه النسبة على حجم الأرباح الصافية والتي يمكن ان تحققها المطلوبات (المديونية) بذمة الوحدة الاقتصادية وتستخرج كما يأتي:-

صافي الربح الى مجموع المطلوبات = صافي الربح / مجموع المطلوبات

المبحث الثالث

(العلاقة بين السيولة والربحية واثار كل منهما على الآخر بالتطبيق على الشركة

الوطنية لصناعات الأثاث المنزلي).

ان الهدف الأساسي لأي وحدة اقتصادية هو زيادة قيمتها. وهذا يتطلب تحقيق هدفين فرعيين هما السيولة والربحية وهذان الهدفان في الحقيقة متعارضان وعلى الوحدة الاقتصادية في محاولتها لتحقيق احدهما ان لاتغفل الهدف الآخر فتحقيق هدف السيولة عن طريق الاحتفاظ بأصول متداولة سريعة التحول الى نقدية يؤدي الى تجميد هذه النقدية عن العمل وعدم تحقيقها للأرباح بينما الأصول الأقل سيولة هي اكثر ربحية لذا نجد ان ربحية الأصل تتناسب عكسياً مع سيولته. كما ان سعي الوحدة الاقتصادية لتحقيق الأرباح يؤدي الى استخدام النقدية وعدم الاحتفاظ بأصول سائلة او سريعة التحول الى نقد مما يضعف قدرة الوحدة الاقتصادية على سداد التزاماتها في مواعيدها وعليه فإن المدير المالي عليه الموازنة بين هدفه تحقيق السيولة وتحقيق الربحية

نبذة تاريخية عن الشركة الوطنية لصناعات الأثاث المنزلي.

تأسست الشركة الوطنية لصناعات الأثاث المنزلي وبرأسمال اسمي قدره (١٠٠٠٠٠٠٠) عشرة ملايين دينار وتمت زيادته خلال السنوات السابقة حتى وصل الى (١٠٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون دينار وتهدف الشركة الى تشجيع استثمار رأسمال بتوجيه

قيادة القطاع العام في حقل التنمية الصناعية. وتعتمد الشركة في نشاطها على إنتاج الأثاث بمختلف أنواعه وقد تم اعتماد القوائم المالية للشركة الوطنية لصناعات الأثاث المنزلي للسنوات من (١٩٩٤-٢٠٠٣) وتم استخراج المؤشرات الخاصة بنسب السيولة والربحية للسنوات العشرة والموجودة ضمن الملحق رقم (١) اما عن الأسلوب المستخدم في تحليل هذه المؤشرات فقد تم استخدام اسلوب انحدار الخطوات المتسلسلة The Stepwise Regression Procedure وتعتمد هذه الطريقة اساسا" على حساب سلسلة من معادلات الأنحدار ففي كل خطوة يتم ترشيح احد المتغيرات التوضيحية للدخول في النموذج أذ ان معيار ترشيح كل متغير هو قوة الارتباط مع المتغير التابع. اما معيار تثبيت او حذف المتغير في أي خطوة هو اختبار f أو t (١٣) .

حيث ان الرموز ادناه تشير الى الأتي :

C1	نسبة التداول
C2	نسبة السيولة السريعة
C3	نسبة/التقديية
C4	نسبة الموجودات المتداولة
C5	نسبة العائد على حق الملكية
C6	نسبة صافي الربح على المبيعات
C7	نسبة العائد على الاستثمار
C8	نسبة صافي الربح إلى المطلوبات

ومن خلال النتائج التي تم التوصل اليها من تحليل البيانات الخاصة بالشركة على ضوء اسلوب انحدار الخطوات المتسلسلة تم التوصل الى الأتي:-

١- لدراسة العلاقة بين نسبة التداول C1 والمتغيرات الأربعة الخاصة بنسب الربحية (العائد على حق الملكية C5 ، صافي الربح الى المبيعات C6، العائد على الأستثمار C7 و صافي الربح الى المطلوبات C8) . فقد نتج عنه العلاقة الخطية الأتية:

$$C1=11.71-16.044*C5-1.641*C6$$

$$(-487.9) \quad (-26.37)$$

$$S = 0.00276 \quad , \quad R^2 = 100.00$$

يلاحظ ان المتغير (C5,C6) ذات تأثير على المتغير التابع (C1)، اذ ان زيادة المتغير (C5) بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى تغير في (C1) بمقدار (-16.044) وزيادة (C6) بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى تغير في (C1) بمقدار (-1.0641) وان هذين المتغيرين ذات تأثير معنوي . عند مقارنة قيمة (t) المحسوبة (-487.9) و (-26.37) مع قيمته الجدولية بمستوى معنوية (5%) وبشكل عام يلاحظ ان المتغيرين معاً يفسران (100%) من المتغيرات الطارئة على المتغير التابع ويتضح ذلك من خلال قيمة معامل التحديد المحسوبة من العلاقة اعلاه وان المتغيرين (C7,C8) تم استبعاد أثرهما من العلاقة اعلاه.

٢- لدراسة علاقة نسبة السيولة السريعة (C2) مع المتغيرات الأربعة تم الحصول على العلاقة الآتية بأستخدام نفس الاسلوب المتبع:

$$C2 = 0.8338 + 4.414 * C6 - 0.814 * C7$$

(259.03) (-269.18)

R² = 99.99 , S = 0.00129

يلاحظ ان المتغيرات (C7, C6) اكثر المتغيرات تأثيراً على المتغير التابع (C2)، اذ ان زيادة المتغير (C6) بمقدار وحدة واحدة تؤدي الى تغير في (C2) بمقدار (4.414)، بينما زيادة (C7) بمقدار وحدة واحدة تؤدي الى نقصان (C2) بمقدار (0.814) وعند مقارنة قيمة (t) المحسوبة للمتغيرين مع قيمته الجدولية يلاحظ معنوية المتغيرين عند مستوى معنوية (5%) وان المتغيرين معاً يفسران حوالي (99.99%) من التغيرات الحاصلة في (C1). وهنا يلاحظ استبعاد المتغيرين (C8, C5) من العلاقة.

٣- لدراسة العلاقة بين نسبة النقدية (C3) والمتغيرات الأربعة وبأتباع نفس الاسلوب تم الحصول على النتائج الآتية:

$$C3 = 0.844 + 3.289 * C6 - 1.1878 * C7$$

(-533.73) (262.23)

R² = 100.00 , S = 0.000947

يلاحظ في نتائج هذه العلاقة ان المتغيرين (C6, C8) كان لهما تأثير على المتغير التابع (C3)، اذ ان زيادة المتغير (C6) بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى تغير في (C3) بمقدار (3.289) وحدة. بينما زيادة (C7) بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى نقصان (C3) بمقدار (1.1878)، ويتضح من قيمة معامل التحديد ان المتغيرين معاً يفسران (100%) من التغيرات الحاصلة على (C3) وتم استبعاد المتغيران (C8, C5) من المعادلة. وكان هذان المتغيرين ذو تأثير معنوي في العلاقة ويتضح ذلك عند مقارنة (t) المحسوبة مع قيمتها الجدولية عند مستوى ثقة (5%).

٤- لدراسة العلاقة بين الموجودات المتداولة (C4) والمتغيرات الأربعة وبأتباع نفس الاسلوب تم الحصول على النتائج الآتية:

$$C4 = 0.7508 + 0.4192 * C6 + 0.01944 * C8$$

(50.47) (284.73)

R² = 99.99 , S = 0.00027

يلاحظ في المعادلة اعلاه ان المتغيرين (C7, C6) كان لهما تأثير على المتغير التابع (C4)، اذ ان زيادة المتغير (C6) بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى تغير في (C4) بمقدار (0.4142) وحدة. بينما زيادة (C8) بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى تغير (C4) بمقدار (0.01944)، ويتضح من قيمة معامل التحديد ان المتغيرين معاً يفسران (99.99%) من التغيرات الحاصلة في (C4) وكذلك يلاحظ معنوية المتغيرين وذلك من خلال قيمة (t) عند مستوى معنوية (5%) وهنا يلاحظ استبعاد المتغيرين (C7, C5) من المعادلة اعلاه.

الاستنتاجات.

بعد العرض النظري ونتائج التحليل الاحصائي الذي أعتمد تحليل الانحدار المتسلسل لمجموعتين من نسب السيولة ونسب الربحية تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:-

١. تبين من خلال تحليل العلاقة بين نسبة التداول والمتغيرات الأربعة الخاصة بنسب الربحية والمذكورة سابقاً وبأستخدام تحليل الانحدار المتسلسل تبين ان الزيادة في نسبة العائد على حق الملكية بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى انخفاض في نسبة التداول بمقدار 16.044 وزيادة في نسبة صافي الربح / المبيعات بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى انخفاض في نسبة التداول بمقدار 1.0641. وان نسبتي العائد على حق الملكية / المبيعات يفسران معاً التغير في نسبة التداول 100% اما نسبتي العائد على الاستثمار وصافي الربح الى المطلوبات فقد تم استبعاد اثرهما من العلاقة اعلاه.

٢. كما تبين من خلال تحليل العلاقة بين نسبة السيولة السريعة ونسب الربحية الأربعة وبأستخدام نفس الأسلوب ان نسبتي العائد على الاستثمار وصافي الربح الى المطلوبات يفسران معاً التغير في نسبة السيولة السريعة بنسبة 99.99% . اذ ان زيادة بمقدار وحدة واحدة في نسبة صافي الربح / المبيعات تؤدي الى زيادة قدرها 4.414 في نسبة السيولة السريعة. بينما تؤدي زيادة بمقدار وحدة واحدة في نسبة العائد / الاستثمار الى انخفاض بمقدار 0.814 وحدة في نسبة السيولة السريعة وقد تم استبعاد نسبتي العائد / حق الملكية وصافي الربح / المطلوبات من العلاقة اعلاه.

٣. وتبين من تحليل العلاقة بين نسبة النقدية ونسب الربحية الأربعة ان نسبتي صافي الربح / المبيعات ونسبة العائد / الاستثمار لهما تأثير على نسبة النقدية اذ ان زيادة بمقدار وحدة واحدة في نسبة صافي الربح / المبيعات يؤدي إلى زيادة في نسبة النقدية بمقدار 3.289 وحدة . بينما ان زيادة في نسبة العائد / الاستثمار بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى انخفاض في نسبة النقدية بمقدار 1.878 وحدة. وتبين ايضاً ان النسبتين اعلاه يفسران معاً 100% التغيرات الحاصلة في نسبة النقدية ، اما نسبتي العائد على حق الملكية وصافي الربح / المطلوبات فقد تم استبعاد اثرهما من العلاقة.

٤_ وتبين من تحليل العلاقة بين نسبة الموجودات المتداولة ونسب الربحية الأربعة ان نسبتي صافي الربح / المبيعات وصافي الربح / المطلوبات يفسران معاً التغير في نسبة الموجودات المتداولة بنسبة 99.99% . اذ ان زيادة في نسبة صافي الربح / المبيعات بمقدار وحدة واحدة تؤدي الى زيادة في نسبة الموجودات المتداولة بنسبة 0.4192 وحدة وان زيادة في نسبة صافي الربح / المطلوبات بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة في نسبة الموجودات المتداولة بمقدار 0.01944 وحدة اما نسبتي العائد / حق الملكية والعائد / الاستثمار وقد تم استبعاد اثرهما من العلاقة اعلاه.

التوصيات.

استناداً الى ما تم التوصل اليه من استنتاجات ، فإنه بالإمكان تقديم التوصيات الآتية الى الشركة موضوع الدراسة:-

١. على الشركة ان تركز اهتمامها على نسبتي العائد / حق الملكية وصافي الربح / المبيعات عند تحليلها لنسبة التداول، علماً ان العلاقة بين النسبتين السابقتين ونسبة التداول هي علاقة عكسية.

٢. على الشركة ان تركز على نسبتي العائد / الاستثمار وصافي الربح / المطلوبات عند تحليلها لنسبة السيولة السريعة ، علماً ان العلاقة بين نسبة العائد / الاستثمار ونسبة السيولة السريعة هي علاقة عكسية بينما العلاقة بين صافي الربح / المطلوبات ونسبة السيولة السريعة هي علاقة طردية، لذلك فعلى الشركة الموائمة بين تلك النسب التي تكون علاقتها عكسية

والأخرى التي تكون طردية مع نسبة السيولة السريعة بالشكل الذي يحقق لها افضل استثمار لمواردها.

٣. كما ندعو الشركة الى التركيز على نسبتي صافي الربح / المبيعات والعائد / الاستثمار عند تحليلها بنسبة النقدية، علماً ان علاقة نسبة صافي الربح / المبيعات مع نسبة النقدية هي علاقة طردية بينما ان علاقة العائد / الاستثمار ونسبة النقدية هي علاقة عكسية وان على الشركة المؤامة أيضاً بين النسبتين (من نسب الربحية) مع نسب النقدية . وعلى الشركة ايضاً ان تركز على نسبتي صافي الربح / المبيعات وصافي الربح / المطلوبات عند تحليلها لنسبة الموجودات المتداولة وان علاقة النسبتين مع نسبة الموجودات المتداولة هي علاقة طردية.

٤. على الشركة اعتماد اسلوب الكلفة المستهدفة Target Costing عند تحديدها اسعار البيع والارباح التي تسعى الى تحقيقها وذلك لما لهذه الارباح من اهمية في تحليل اغلب نسب السيولة.

الملحق رقم (١) اولاً : نسبة السيولة / الشركة الوطنية لصناعات الاثاث المنزلي

السنوات	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣
نسبة التداول	٥.٦٨٥	٦.٦٦٥	٦.٤٣٢	٦.٢٦١	٦.٤٥٣	٨.٦١١	١٠.٧٣٣	٢.٧٤٦	٧.٣٧٣	٦.٩٤٧
نسبة السيولة السريعة	١.١٦٨	١.١٧٧	١.١٦١	١.١٦٩	١.١٦٩	١.٤٩٢	١.٠٤٤	١.١٤١	١.٢٢٦	١.١٣٧
نسبة النقدية	٠.٦١١	٠.٧١٧	٠.٦٧٧	٠.٦٦٨	٠.٦٨٧	١.٢٤٨	٠.٩٧٦	٠.٢٩٢	٠.٨٣٩	٠.٧٠٢
الموجودات المتداولة إلى مجموع المطلوبات	٠.٨٦٨	٠.٨٥٥	٠.٨٥٧	٠.٨٦٠	٠.٨٥٧	٠.٨٥٨	٠.٧٨٨	٠.٩٠٥	٠.٨٥٠	٠.٨٢٨

ثانياً : نسبة الربحية

السنوات	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣
العائد على حق الملكية	٠.٣٥٢	٠.٢٩٤	٠.٣٠٨	٠.٣١٨	٠.٣٠٧	٠.١٧٥	٠.٠٥٥	٠.٥٢٦	٠.٢٥٢	٠.٢٧٨
صافي الربح إلى المبيعات	٠.٢٣٠	٠.٢٠١	٠.٢٠٦	٠.٢١٤	٠.٢٠٦	٠.١٧٨	٠.٠٥٧	٠.٣١٩	٠.١٨٥	٠.١٨٧
العائد على الاستثمار	٠.٨٣٨	٠.٦٦٦	٠.٧١٥	٠.٧٤٠	٠.٧٠٧	٠.١٥٧	٠.٠٥١	١.٣٥٢	٠.٥٢٠	٠.٦٤١
صافي الربح إلى مجموع الاستثمار	١.٠٤٧	١.٠٠٤	١.٠١٥	١.٠٣٤	١.٠٣٠	١.٥٧٩	٠.٦٩٣	١.٠٦٩	١.١١٤	٠.٩٥٩

الهوامش

(١) شوقي حسين، التمويل والأدارة المالية، دار النهضة العربية، القاهرة، (١٩٨٠)، ص ١٢٠.

(٢) خليل الشماع، اساسيات الإدارة المالية، بغداد، العراق، (١٩٩٦)، ص ٩٧.

(٣) زياد سليم رمضان، اساسيات الإدارة المالية، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان الأردن، (١٩٩٦)، ص ١٩٩.

(٤) عدنان النعيمي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد ٣، العدد ٧، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، (١٩٩٦)، ص ١٢٥.

(٥) محمد شفيق الطيب وآخرون، اساسيات الادارة المالية، دار المستقبل للنشر والتوزيع عمان، الاردن، (١٩٩٢)، ص ٦٤.

(6) CUP, Benton E. Principle of Financial Management , John & Sone Inc, New York,U.S.A, (1983),page6. Wiley

(٧) منير شاكر محمد وآخرون ، التحليل المالي ، بدون دار نشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠ ، ص ص ٥١ - ٨٣ .

(٨) خيرت ضيف، تطور الفكر المحاسبي،الدار الجامعية للطباعة،بيروت،(١٩٨٤)،ص٢٧.

(٩) مازن مجيد سليمان،اهمية الربح في قياس كفاءة الاداء دراسة تطبيقية في المنشأة العامة للدخان العراقية ،رسالة ماجستير، جامعة بغداد،(١٩٨٥)، ص ١١ .

(10) Cunningham , Billiem. Etal, Accounting Information for Decieions , The Dryden Press Harcourt Brace College Publishers, (2000) , page18.

(١١) عبد الحليم كراجه وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،(٢٠٠٠)،ص١٠٦.

(١٢) منير شاكر محمد وآخرون ، مصدر سابق ، ص ص ٥١ - ٨٣ .

(١٣) اموري هادي كاظم ، ومحمد مناجد ، مقدمة في تحليل الانحدار الخطي ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، ١٩٨٨ ، ٢٤٩ .

المصادر:

اولاً" المصادر العربية

١- أموري هادي كاظم ، ومحمد مناجد ، مقدمة في تحليل الانحدار الخطي ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، (١٩٨٨) .

- ٢- خيرت ضيف، تطور الفكر المحاسبي، الدار الجامعية للطباعة، بيروت (١٩٨٤).
- ٣- خليل الشماع، اساسيات الإدارة المالية، بغداد، العراق (١٩٩٦).
- ٤- زياد سليم رمضان، اساسيات الإدارة المالية، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان الأردن (١٩٩٦).
- ٥- شوقي حسين، التمويل والإدارة المالية، دار النهضة العربية، القاهرة (١٩٨٠).
- ٦- عبد الحليم كراجه وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن (٢٠٠٠).
- ٧- عدنان النعيمي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد ٣، العدد ٧، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد (١٩٩٦).
- ٨- مازن مجيد سليمان، أهمية الربح في قياس كفاءة الأداء دراسة تطبيقية في المنشأة العامة للدخان العراقية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد (١٩٨٥).
- ٩- محمد شفيق الطيب وآخرون، اساسيات الإدارة المالية، دار المستقبل للنشر والتوزيع عمان، الاردن (١٩٩٢).
- ١٠- منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي، بدون دار نشر، عمان، الاردن، (٢٠٠٠).

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- 11 - UP, Benton E, Principle of Financial Management , John Wiley & Sone Inc, New York, U.S.A, (1983).
- 12 - unningham , Billiem. Etal, Accounting Information for Decieions, The Dryden Press Harcourt Brace College Publishers, (2000).

Dr. Gazi AbdulAzeez Al-Baayaati
Abdulkareem
Foundation of Technical Education
University

Dr. Anwaar Thiyya
Kirkuk

Tanya Qader Abdurrahman
Kirkuk University

Abstract

The subject of liquidity and profitability and their interrelation are the most important thing that the Management of enterprises seek about. This study intended to identify the relationship between the liquidity and profitability and show how affect each other's. We also noted that the balance sheet informs users of company's financial ingredients. With out enough resources, accompany will have

difficulty remaining solvent and earning Asatisfactory profit. In our discussion of the liquidity as an aim of enterprises, we use a stepwise regression approach to test the significance of the relation between the two indicators, and how to depend upon this relation to discuss and analyze the financial reports. We finally find that there is A best relation between the liquidity and profitability, and these balancing between them help the company to obtain the best investment in the same time to maximization the profit.